

## تصريح صحفي للسفير بيرس بعد تسليمه لأوراق إعماده

صباح الخير و صحّ رمضانكم،

لقد عملت في الشرق الأوسط لمدة 32 عاما كصحفي و كديبلوماسي. لكن أكبر شرف لي طيلة مشواري المهني كان اليوم حيث حظيتُ بشرف الإستقبال من طرف فخامة الرئيس بوتفليقة لكي أقدم له أوراق إعمادي كسفير للولايات المتحدة الأمريكية لدى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. هذا يوم لن أنساه أبدا.

الجزائر و الولايات المتحدة الأمريكية يجمعهما تاريخ عريق من العلاقات الدبلوماسية و التي تعود الى الأيام الأولى لجمهوريتنا عندما تم التوقيع على معاهدة صداقة بين بلدينا في عام 1795. و في عام 1962، إترفتم الولايات المتحدة الأمريكية، في عهد الرئيس جون كندي، بالدولة الجزائرية المستقلة الجديدة و التزمت بدعم الشعب الجزائري في بناء وطنه الجديد وبالوقوف إلى جانبه قُصد تحقيق أهدافٍ مشتركة.

لقد تطورت العلاقات الجزائرية-الأمريكية في السنوات الأخيرة في ميادين التعليم، التبادلات الثقافية، التعاون القضائي، الأعمال، و التعاون الأمني بالإضافة إلى ميادين أخرى.

تقع الجزائر في قلب شمال إفريقيا و هي البلد العربي الثالث من حيث الكثافة السكانية. حجم المبادلات التجارية بين الجزائر و الولايات المتحدة يبلغ 20 مليار دولار سنوياً مما يجعل الجزائر الشريك التجاري الثاني للولايات المتحدة في العالم العربي. و تُعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري للجزائر في العالم. نحن نؤمنُ هذه الشراكة و هذا يتجلى في بناءنا لسفارة جديدة. و خير دليل على تطور علاقتنا التجارية هو تعيين ملحق تجاري من طرف وزارة التجارة الأمريكية بسفارتنا هنا.

في مجال التعليم، الحكومة الأمريكية تعمل عن كُتْب مع نظيرتها الجزائرية على تطبيق العديد من البرامج و المبادلات التعليمية التي تهدف إلى تحسين فرص الشباب الجزائري في الإقتصاد العالمي. المزيد من الطلبة الجزائريين يسافرون إلى الولايات المتحدة بغرض التعليم في حين أن الآلاف الآخرين من الطلبة يستفيدون من برامج تعليم اللغة الإنجليزية هنا في الجزائر. إن التعاون و المساعدة في مجال التعليم ستظلان مُمثلان أولوية فُصوى بالنسبة لتعاوننا الثنائي.

إن إستقرار الجزائر و إزدهارها مهمان جدا لإستقرار المنطقة بأكملها. العلاقات الجزائرية-الأمريكية مهمة جدا للبلدين. نحن نتعاون مع الجزائر في محاربة الإرهاب و التطرف و كذا في ترسيخ ثقافة التسامح و الإعتدال. نأمل أن تكون علاقتنا بمثابة شراكة ديمقراطية من أجل السلام ، الإزدهار و الإستقرار في هذه المنطقة المُهمة.

إنه لشرف كبير لي أن أكون هنا. و أنا أتطلع بفارغ الصبر إلى العمل في هذا البلد الرائع، إلى لقاء أهله و إلى تعزيز العلاقات الجزائرية-الأمريكية البالغة الأهمية.

شكراً جزيلاً